حول توصيات:
الدورة السادسة
للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج والجزيرة العربية

بدعوة كريمة من مركز الوثائق والأبحاث في دولة قطر الشقيقة وتنفيذا لتوصيات الدورة الخامسة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج والجزيرة العربية، عقدت في الدوحة في الفترة ما بين الأول من رجب عام ١٤٠٢هـ الموافق ٢٤ ابريل عام ١٩٨٢م والى الخامس من رجب ١٤٠٢هـ الموافق ٢٨ ابريل ١٩٨٢م – الدورة السادسة لهذه المراكز والهيئات، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

وقد افتتح الدورة في مساء السبت ١ رجب الموافق ٢٤ ابريل سعادة السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام نائبا عن سمو أمير البلاد وأشار سعادته في الكلمة التي ألقاها بهذه المناسبة الى رعاية دولة قطر لنشاط هذه المراكز والهيئات والى تقديرها الكبير لرسالتها القومية والاسلامية، ثم ألقى **الاستاذ أحمد العناني رئيس مركز الوثائق والأبحاث في دولة قطر الشقيقة** كلمة

السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري يلقي كلمة افتتاح الدورة

رحب فيها بالوفود وتمنى للمراكز كل توفيق في دورتها الحالية. ثم قدم بعد ذلك **سعادة السيد الأمين العام للمراكز والهيئات الدكتور مصطفى عبد القادر النجار** فألقى كلمة شكر فيها الدولة المضيفة واستعرض مجمل منجزات الأمانة العامة.

وبعد ذلك تفضل سعادة السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام بافتتاح معرض الكتاب الخليجي الذي أقيم بهذه المناسبة وأشاد بالجهد الكبير الذي بذل في اقامة هذا المعرض، وبما يعكسه من نشاط علمي وثقافي في دراسات الخليج تشهده المنطقة في الآونة الأخيرة.

وفي صباح الأحد ٢ رجب الموافق ٢٥ ابريل، اجتمع المكتب التنفيذي للأمانة العامة بحضور السادة:

الدكتور مصطفى عبد القادر النجار، والاستاذ أحمد العناني والشيخ عبد الملك بن عبد الله آل الشيخ والدكتور عبد الله يوسف الغنيم والدكتور محمد مرسي عبد الله، أعضاء المكتب التنفيذي، وتمت مناقشة جدول أعمال الدورة السادسة واستقر الرأي على ترشيح الاستاذ أحمد العناني رئيسا لهذه الدورة، والدكتور محمد مرسي عبدالله مقررا عاما والاستاذ عبد الملك ابن عبد الله آل الشيخ رئيسا للجنة الصياغة. كما رشح السادة: الدكتور محمد صفي الدين أبو العز، والدكتور علي عبد الرحمن أبا حسين، والاستاذ أحمد العناني أعضاء في لجنة الصياغة.

وفي بداية الجلسة الأولى التي عقدت في المساء تمت موافقة الوفود

على اقتراحات المكتب التنفيذي بخصوص اختيار الرئيس والمقرر ورئيس لجنة الصياغة وأعضائها، وأضيف عضو الوفد اليمني السيد عبد الودود سيف الى لجنة الصياغة.

وبدأ بعد ذلك استعراض رؤساء الوفود لنشاط مراكزهم خلال عام ١٩٨١م، والخطط العلمية المقررة لهذه المراكز والهيئات خلال عام ١٩٨٢م. وقد تلت ذلك مناقشات واستيضاحات، اشترك فيها السادة الضيوف وهم:

الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد والدكتور محمود علي الداود والدكتور سالم عبود الآلوسي والدكتور أحمد جمال والدكتور أكمل الدين احسان أوغلو والدكتور محمد عدنان البخيت والدكتور عبد الله أبو عزة والدكتور شاه منظور علم والبروفيسور مانويل ريد ريجوس. وقد طرحت خلال المناقشات كثير من الآراء السديدة والتوجيهات القيمة التي يمكن أن تهيء للأمانة العامة وللمسئولين عن المراكز والهيئات أبعاداً وآفاقاً جديدة لنشاطهم.

وفي الجلسة الثانية التي عقدت في مساء اليوم نفسه عرض السيد الأمين العام تقريره السنوي عن نشاط الأمانة فيما بين الدورتين، ثم نوقشت بعد ذلك توصيات الدورة الخامسة المنعقدة في دارة الملك عبد العزيز بالرياض ومتابعة ما تم تنفيذه منها، وتبين انجاز أغلب هذه التوصيات، وأن بعضها الآخر في سبيله الى التنفيذ.

سعادة الأستاذ عبد الملك آل الشيخ، والأستاذ عبد الرحمن السبراء في أثناء انعقاد الدورة

وناقش المجتمعون مشروع الدليل الموحد للشخصيات العلمية المعاصرة في منطقة الخليج والجزيرة العربية، وأبديت بعض الملاحظات القيمة حول المشروع. **كما استعرض المجتمعون ورقة العمل التي أعدتها دارة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية حول موسوعة الخليج والجزيرة العربية.** وبعد مناقشة مستفيضة للمنهج العلمي ولأهداف هذا المشروع ومحتواه العلمي.

تقرر تعديل العنوان إلى **«دليل الخليج والجزيرة العربية»** بحيث يكون هذا العمل بمثابة الخطوة الأولى لاصدار الموسوعة المتكاملة للخليج والجزيرة العربية في المستقبل.

ثم قدمت مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ما تم انجازه من مشروع أطلس الخليج والجزيرة العربية الذي استقر الرأي في الدورة على البدء في تنفيذ الجزء التاريخي منه، كما قدمت بعض نماذج من اللوحات الأولى التي سيتضمنها الأطلس التاريخي المقترح.

وعلى ضوء المناقشات التي دارت في جلسات العمل والتي تبودلت خلالها كثير من الأفكار والآراء البناءة التي من شأنها تدعيم رسالة الأمانة العامة واستكشاف آفاق أرحب لنشاطها وافق المجتمعون على التوصيات التالية:

أمين عام الدارة الأستاذ عبد الملك آل الشيخ وهو يتحدث مع السيد عيسى الكواري وزير الاعلام القطري أمام جناح الدارة في معرض الكتاب بالدوحة

«التوصيات العامة»

أولا – في نطاق التعاون فيما بين المراكز والهيئات العلمية:

١ – زيادة التعاون فيما بين المراكز والهيئات العلمية الأعضاء في الأمانة بتبادل الفهارس للوثائق والمخطوطات والخرائط والمصورات والمصادر الاحصائية في مختلف المجالات العلمية مع اعطاء مراكز الوثائق والبحوث اليمنية عناية خاصة.

٢ – العمل على المزيد من الاهتمام بالوثائق الوطنية الحديثة والمعاصرة. وتنسيق الجهود مع الهيئات والمؤسسات الرسمية الأخرى في البلدان ان وجدت للاحتفاظ بهذه الوثائق وصيانتها واتاحة ما يمكن تناوله للباحثين والدارسين.

٣ – أن تتولى الأمانة العامة التنسيق مع المراكز والهيئات لتجميع الوثائق والمخطوطات من مختلف مصادرها في داخل الوطن العربي وخارجه في اطار عمل متكامل.

ثانيا – في مجال تنفيذ المشروعات المشتركة:

١ – **تشكيل لجنة ثلاثية** من أعضاء الأمانة العامة يمثلون مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة، ومجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية بالكويت، ودارة الملك عبدالعزيز بالرياض.

لتتولى وضع الأسس والمواصفات العلمية التي تنطبق على الشخصية العلمية المعاصرة المراد الترجمة لها بعد الاتفاق فيما بينهم على الاسم المختار لهذا الاصدار.

٢ – **تم الاتفاق على المشروع المقدم من دارة الملك عبد العزيز والخاص بموسوعة الخليج والجزيرة العربية بعد تعديل اسم الموسوعة الى «دليل الخليج العربي والجزيرة العربية»** ليتسق هذا الاسم الأخير مع المشروع المقدم. وليكون هذا الدليل النواة الأولى لوضع الموسوعة مستقبلا.

كما عهد الى كل من مركز الدراسات بجامعة البصرة ودارة الملك عبد العزيز بالرياض بالتنسيق فيما بينهما لاستكمال هذا المشروع وابرازه الى حيز الوجود.

٣ – على مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية استكمال الجزء التاريخي من أطلس الخليج والجزيرة العربية وعلى بقية المراكز الأعضاء أن تبادر الى تزويد مجلة الدراسات

والجزيرة العربية بالكويت بكافة المصادر من الخرائط والوثائق التي يمكن أن تعينها على سرعة انجاز هذا المشروع خلال شهر من تاريخ انتهاء هذه الدورة.

٤ - أن يتولى مركز الوثائق والأبحاث بدولة قطر انجاز طباعة الكتاب السنوي الثاني المشترك، وأعمال الدورة السادسة.

ثالثا - في مجال العلاقات الخارجية:

١ - أن تقوم الأمانة العامة باصدار نشرة دورية تتضمن أنشطتها وانجازاتها لتتمكن عن طريقها ابلاغ رسالتها الى المؤسسات العلمية الأجنبية ولتكون بمثابة الاعلام الخارجي عن جهود الأمانة العامة ممثلة في أعضائها.

٢ - حث المراكز الأعضاء على بذل المزيد من الجهد من أجل التنسيق فيما بينها وبين المؤسسات والمراكز العلمية المعنية بدراسات الخليج والجزيرة العربية في داخل القطر وخارجه.

٣ - زيادة التلاحم مع المؤسسات الجامعية وتوثيق الروابط العلمية مع أساتذتها في كل دولة من دول المنطقة وذلك للاستفادة من الخبرات والكفاءات الموجودة بها.

٤ - اتفق المجتمعون على الشروط التي تحتويها ورقة العمل المقدمة من قبل دارة الملك عبدالعزيز لمن أراد من المراكز والهيئات العلمية الانضمام الى الأمانة العامة.

على أن يؤجل البت في الطلبات المقدمة للعضوية الى

سمو الشيخ أمير دولة قطر أثناء استقباله لوفد المملكة، والوفود المشاركة في الدورة

مناقشة عدد من المشروعات العلم

حول الدورة في الصحف القطرية

تحت رعاية سمو الأمير

الاستاذ عبد الملك آل الشيخ أمين دارة الملك عبد العزيز

مركز علمي

لخدمة العالم العربي والإسلامي

التعاون وتنسيق الجهود

الأمانة العامة للمراكز والهيئات العلمية تواصل اجتماعاتها

استعراض أنشطة المراكز خلال العام الماضي

ماذا قالوا

الشئون المحلية

الراية

وزير الاعلام في افتتاح الدورة السادسة للمراكز والهيئات العلمية

دولة قطر تحرص على موازرة هذه المؤسسة

الأمانة العامة للهيئات العلمية بالخليج والجزيرة تستعرض أنشطة وخطط المراكز خلال العام الماضي

حين اتمام التنسيق بين المركز المؤسس والمراكز الراغبة في الانضمام الى الأمانة في كل قطر فيما بينها على أن تعرض نتائج هذا التنسيق في اجتماع الدورة القادمة.

كما وافق المجتمعون على قبول عضوية كل من مكتب التربية العربي لدول الخليج ومركز الوثائق والدراسات الانسانية بجامعة قطر كمراقبين حتى يتم التنسيق المشار اليه.

رابعا – الدورة القادمة وموعدها:

يسعد المراكز والهيئات العلمية أن تقدم شكرها لمركز الوثائق التاريخية بالبحرين لقبوله بانعقاد الدورة السابعة بدولة البحرين في شهر أكتوبر سنة ١٩٨٣م.

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون توجيه برقية الشكر والثناء الجزيل لصاحب السمو أمير قطر «الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني» المفدى لما حظيت به الوفود من حسن الرعاية والضيافة الكريمة التي سهلت لهم انجاز مهماتهم في جو أخوي صادق.

كما قرروا توجيه برقية شكر لسمو ولي العهد «الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني» والى سعادة وزير الاعلام السيد «عيسى غانم الكواري» لما بذله من جهود مشكورة لخدمة هذه الدورة.

كما توجهوا بالشكر الى سعادة أمين عام المراكز والهيئات العلمية الدكتور «مصطفى عبد القادر النجار» والى سعادة السيد «أحمد العناني» مدير مركز الوثائق والأبحاث بقطر الذي بذل الكثير من الجهد والعمل المتواصل لتسهيل أعمال هذه الدورة والى الاخوة الكرام أعضاء مركز الوثائق والأبحاث بقطر على ما بذلوه من جهود طيبة كان لها الأثر الكبير في انجاز هذه الدورة.

> أريد رجالا يعملون بصدق وعلم واخلاص، حتى اذا أشكل علي أمر من الأمور، رجعت اليهم في حله، وعملت بمشورتهم فتكون ذمتي سالمة وتكون المسئولية عليهم وأريد الصراحة في القول..
>
> «عبد العزيز آل سعود»